

ذوب النصار

[64] لترين هذا الغلام في ناحية من نواحي الكوفة (1)، وهو مقتول مدفون منبوش مسحوب مصلوب في الكناسة، ثم ينزل فيحرق ويذرى في الهواء (2) فقلت: جعلت فداك، وما اسم هذا الغلام ؟ فقال: ابني (3) زيد، ثم دمعت عيناه وقال: لحدثك بحديث ابني هذا، بينا أنا ليلة ساجد وراكع إذ ذهب (4) بي النوم فرأيت (5) كأنني في الجنة، وكأن رسول الله صلى الله عليه وآله وعلياً وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام قد زوجوني حوراً من حور العين، فواقعتها واغتسلت عند سدره المنتهى ووليت، هتف بي هاتف (6)، ليهنئك زيد. فاستيقظت وتطهرت وصليت صلاة الفجر (7)، فدق الباب رجل فخرجت إليه فإذا معه جارية (8) ملفوف كمها على يده، مخمرة بخمار، قلت: ما حاجتك (9) ؟

(1) في (ف): في ناحية الكوفة. (2) في (ب) و (ع): البر. (3) في فرجة الغري: فيحرق ويدق ويذرى... فقال: هذا ابني. (4) في (ب) و (ع): وراكع ذهب. (5) في فرجة الغري: إذ ذهب بي النوم في بعض حالاتي فرأيت. (6) في (ف): سدره المنتهى فهتف بي هاتف، وفي فرجة الغري: روحوني جارية من حور العين... ووليت وهاتف بي يهتف: ليهنئك زيد، ليهنئك زيد. (7) في (ف): وصليت الفجر. (8) في فرجة الغري: فاستيقظت فأصبت جنابة فقممت وتطهرت للصلاة وصليت صلاة الفجر، فدق الباب، وقيل لي: على الباب رجل يطلبك، فخرجت فإذا أنا برجل معه جارية. (9) في فرجة الغري و (ب): قلت: حاجتك ؟
